الفصل الخامس

الحالات الدراسية

1.5:جمعية الشابات المسيحيات–رام الله، (y.w.c.a).

2.5: مركز الأمير نايف بن عبد العزيز(مركز الخليل التعليمي) للسيدات–الخليل.

1.5. جمعية الشابات المسيحيات(Young Women's Christian Association – Ramallah)(y.w.c.a):

1.1.5.تعريف عام بالجمعية:

جمعية الشابات المسيحية في فلسطين هي جمعية وطنية نسائية مبنية على العضوية ومسجلة محلياً كمؤسسة غير حكومية منتسبة لحركة جمعية الشابات المسيحية العالمية التي تشغل دور إستشاري خاص لدى مجلس الأمم المتحدة الإقتصادي والإجتماعي (ايكوسوك) ، وقد تبلورت فكرة الجمعية عن طريق مجموعات نسائية مسيحية كانت تجتمع في يافا تحت اسم جمعية الشابات المسيحية بشكل غير رسمي في العام 1893م ، ونتيجة لهذه الإجتماعات تم تأسيس جمعية الشابات المسيحية رسمياً في القدس في العام 1918م، حالياً يتشكل اتحاد جمعيات الشابات المسيحية في فلسطين من ثلاث جمعيات متواجدة في القدس، ورام الله ، وأريحا بالإضافة إلى مركزيين متعددي النشاطات في كل من مخيمي الجلزون وعقبة جبر للاجئين، ويقوم مكتب الإتحاد الذي ترأسه سكرتيرة الإتحاد العام للتنسيق والتخطيط الإستراتيجي للجمعية، ومراقبة التقييم الإستراتيجي للخطط والميزانيات السنوية وتجنيد الأموال والمناصرة ، وتسهيل عملية تقييم البرامج الخارجية، بالإضافة إلى تقديم المساعدة الفنية والدعم اللازم للجمعيات الثلاث. وعلى مر السنين قامت الجمعية بتطوير برامج ومشروعات عدة تهدف إلى تمكين المرأة والناشئات وتحسين وضعهن عن طريق تحسين سبل الوصول والمشاركة في النشاطات التعليمية والثقافية، وتطوير وتوفير فرص إقتصادية وتوعيتهن عن حقوقهن الفردية والوطنية.[1]

2.1.5. جمعية الشابات المسيحيات–رام الله:

– **الموقع:** شارع الإرسال، رام الله، فلسطين.

[1] .http://www.ywca.ps/ar



شكل(5-1):خارطة فلسطين وموقع مدينة رام الله.

المصدر : www.israj.net.



شكل(5-2):موقع المشروع في مدينة رام الله.

المصدر :http://www.ywca.ps/ar.

-المصمم:

شركة (Architectural & Engineering Group)(A.E.G)،المهندس الدكتور إلياس ادعيق والمهندس نجيب نصر.

-مساحة المشروع:

1747.6 متر مربع.

3.1.5. أهداف المشروع:

1-تتطلع جمعية الشابات المسيحية في فلسطين إلى إقامة دولة فلسطينية حرة ومستقلة، يتمتع المجتمع المدني فيها خاصة النساء بالعدالة والسلام، والتسامح، والمساواة، واحترام حقوق الإنسان وكرامته، والمساواة في النوع الاجتماعي، وحرية التعبير، والعدالة المجتمعية، والتعددية، والتنوع الثقافي ، ولقيادة نسائية فعالة ودائمة.

2-تهدف جمعية الشابات المسيحية في فلسطين إلى دعم وتطوير نساء قياديات وخاصة الشابات والناشئات منهن، ومساعدة النساء على إدراك حقوقهن وقدراتهن، بالإضافة إلى تشجيعهن على المشاركة في إتخاذ القرارات بخط متساوي مع الرجل في جميع الأمور والأمور المتعلقة بحياتهن وتعزيز مشاركتهن في بناء مجتمع مدني وديمقراطي حر.

3-تمكين المرأة إقتصادياً: ويهدف هذا المحور إلى تمكين المرأة للحصول على دخل عادل ونزيه عن طريق التدريب التقني، وعقد دورات تثقيفية وتدريبية لها، ودمجها في مشروعات تشغيلية وإنتاجية، وتسهيل السبل أمامها للوصول والإندماج في سوق العمل.

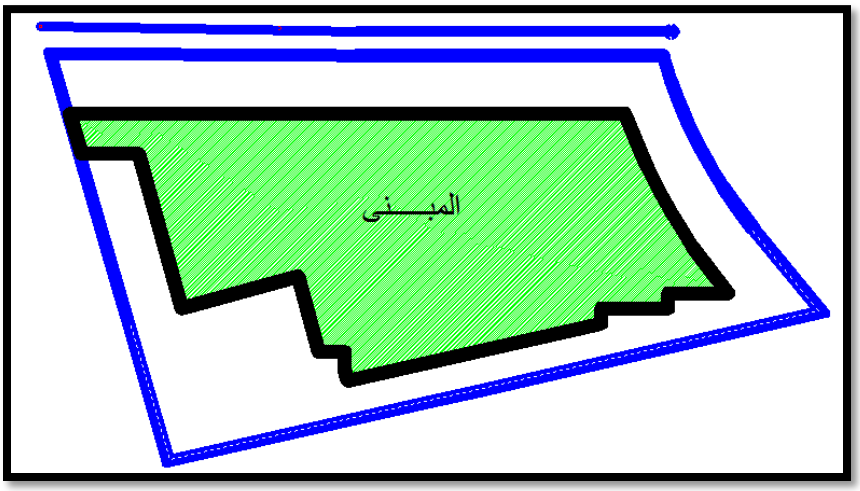
4-دعم حقوق المرأة : تطمح جمعية الشابات المسيحية في فلسطين إلى الإرتقاء بمستوى مهني عالي قادر على توفير مساحة لأعضائها ونساء من المجتمعات التي تستهدفها الجمعية، وذلك من أجل تثقيفهن عن حقوقهن الإجتماعية والإقتصادية، والصحية ، والجسدية، والسياسية والمناصرة لها.

5-تطوير شباب قياديين ودمجهم بالمجتمع: يهدف هذا المحور إلى تمكين الشباب والشابات للمشاركة في الحياة المدنية والمساهمة في بناء مجتمع فلسطيني ديموقراطي حر من خلال عقد دورات قيادية للشباب، وبرامج تبادل، وبرامج رياضية وثقافية بالإضافة إلى تطوير برامج عضوية للشباب وبالتركيز على الفتيات.

6-تعليم الأطفال والتعليم المعرفي: تطمح جمعية الشابات المسيحية إلى تمكين الأطفال من التعبير عن حاجاتهم الجسدية ، والثقافية، والعقلية من أجل تحسين مهاراتهم التسائلية. وتشمل البرامج: التعليم الإبداعي، وتمكين الهوية الذاتية، وبرامج ترفيهية.[1]

4.1.5.الفكرة التصميمية:

يتميز هذا المشروع بفكرة خطوطه التي تتماشى وتنسجم مع خطوط الأرض، ويعد هذا انسجاما مع الطبيعة وعدم الخروج عنها.



شكل(5-3):انسجام خطوط المبنى مع خطوط الأرض.

المصدر :الباحث.

5.1.5. عناصر المشروع:

1-قاعة الإستقبال الرئيسية.

2-قاعات دراسية.

3-مختبرات حاسوب.

---

[2] .http://www.ywca.ps/ar

4-مركز تجميل.

5-الإدارة.

6-المكتبة.

7-مكتبة موسيقى.

8-قاعة المهارات العقلية.

9-قاعة سينما.

10-مطبخ ومطعم.

11-قاعة حرف يدوية.

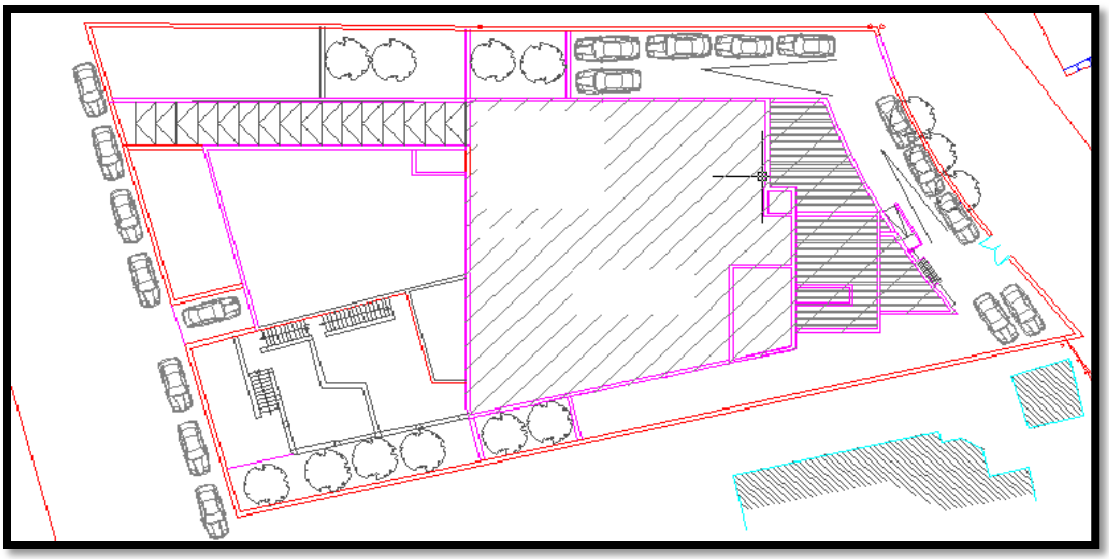
12-مواقف سيارات.

13-تراسات للجلوس.

14-قاعة متعددة الأغراض.

15-كافيتيريا.

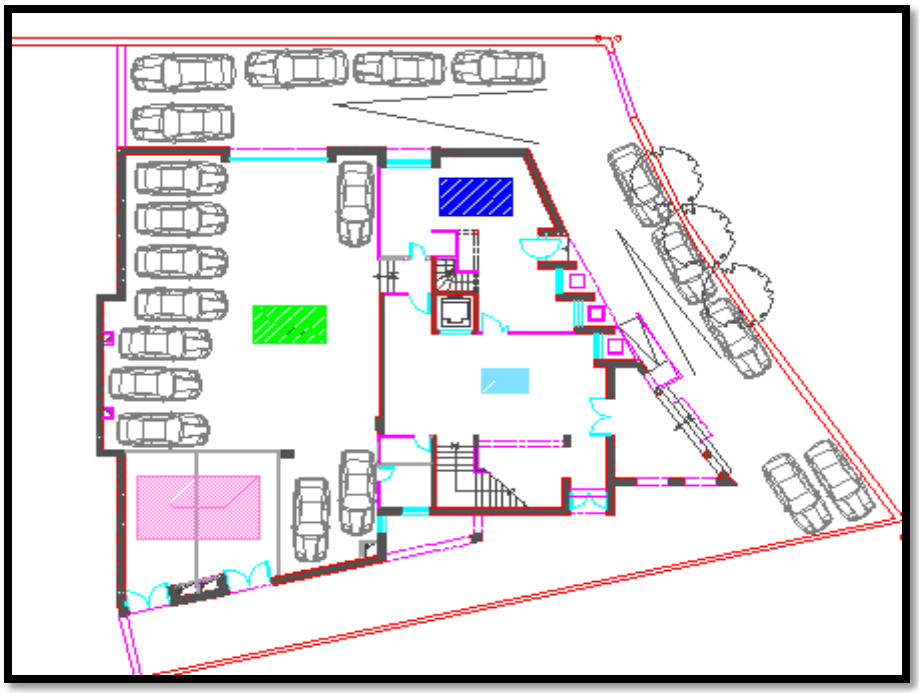
-الموقع العام للمشروع:



شكل(5-5): مسقط الطابق الأرضي مع الموقع العام للمشروع .

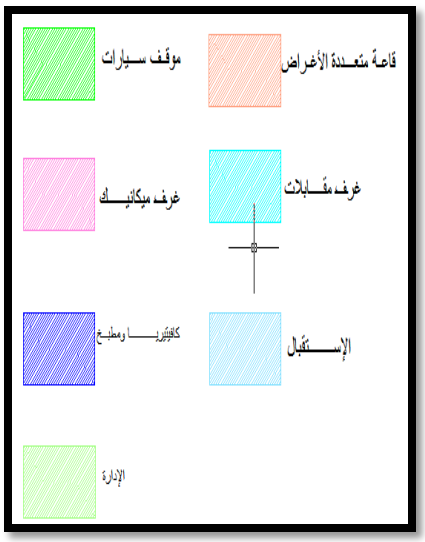
المصدر:الباحث.

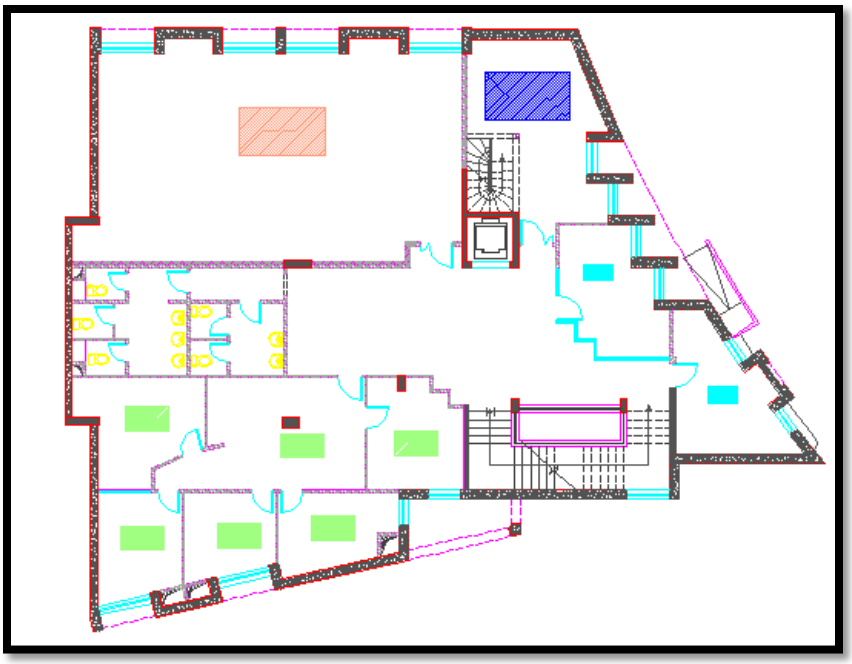
6.1.5:المساقط الأفقية للمشروع:



شكل(5-4): المسقط الأفقي للموقع العام للمشروع .

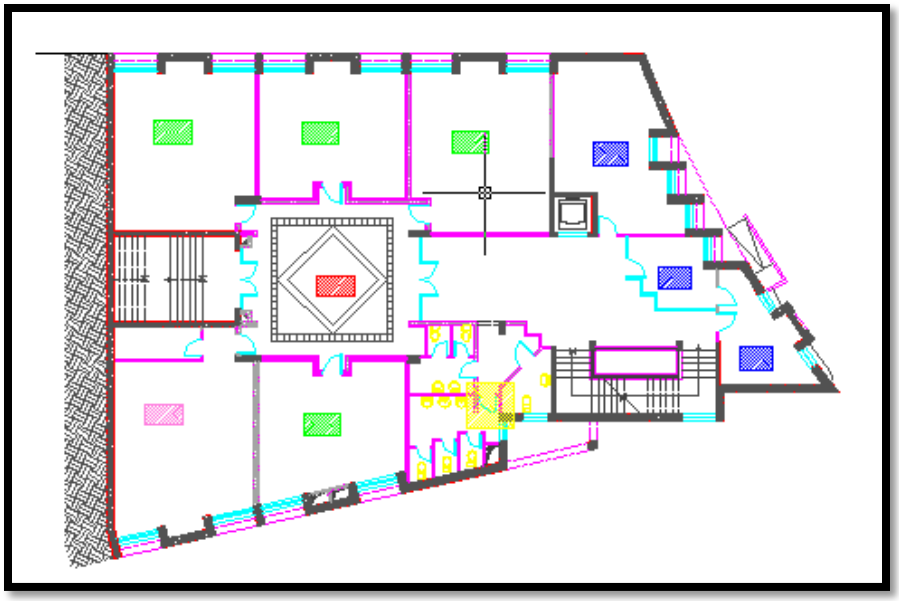
المصدر:.A.E.G





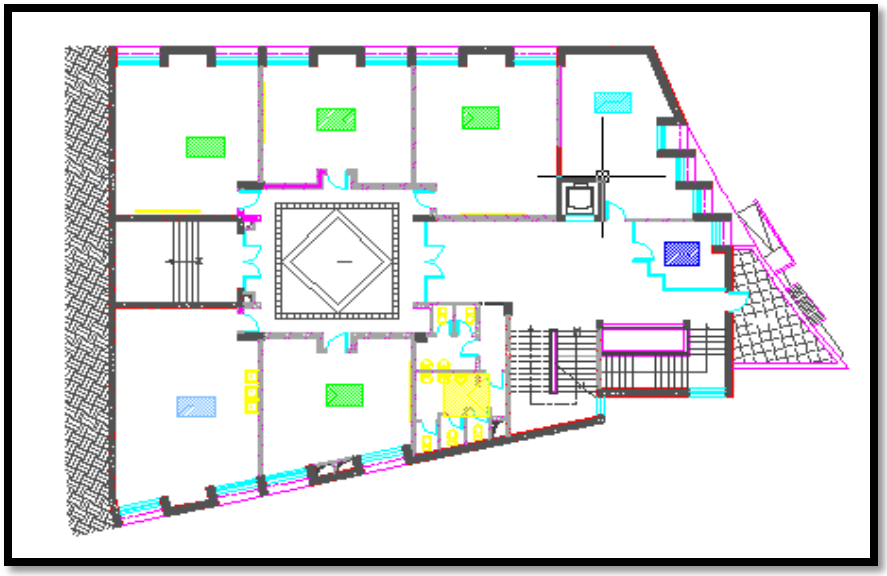
شكل(5-6): مسقط الطابق الأول للمشروع .

المصدر:.A.E.G .



شكل(5-7): مسقط الطابق الثاني للمشروع .

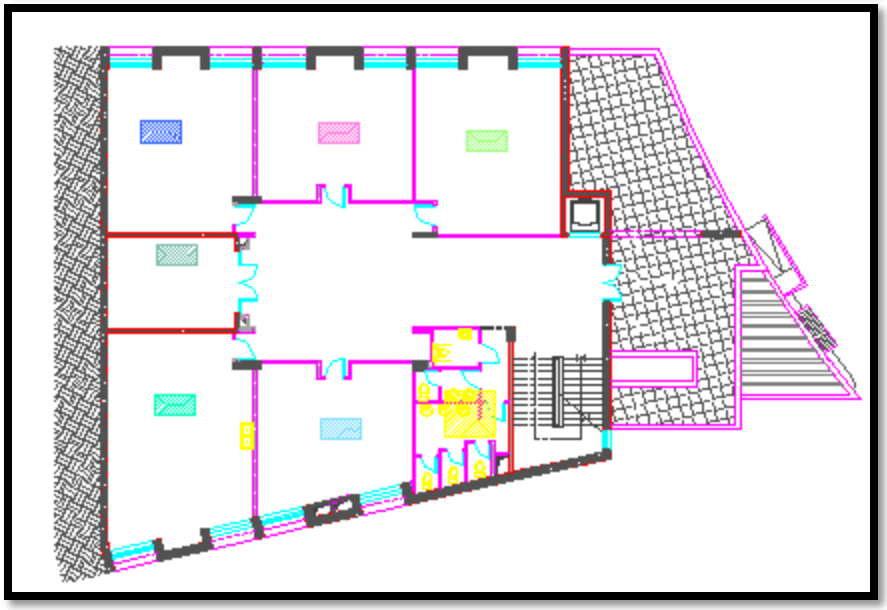
المصدر: A.E.G.



شكل(5-8): مسقط الطابق الثالث للمشروع .

المصدر: A.E.G.





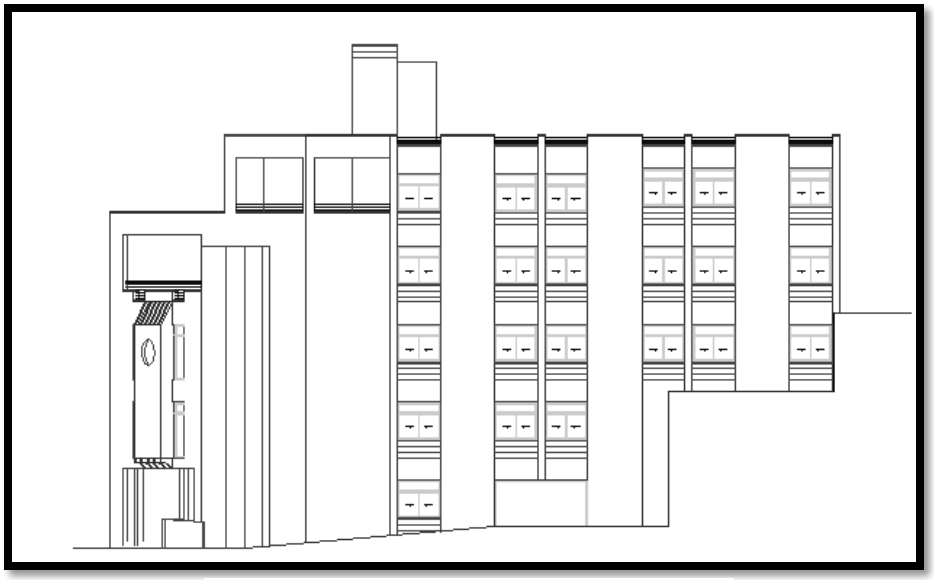
شكل(5-9): مسقط الطابق الرابع للمشروع .

المصدر: A.E.G.

-تحليل المساقط الأفقية:

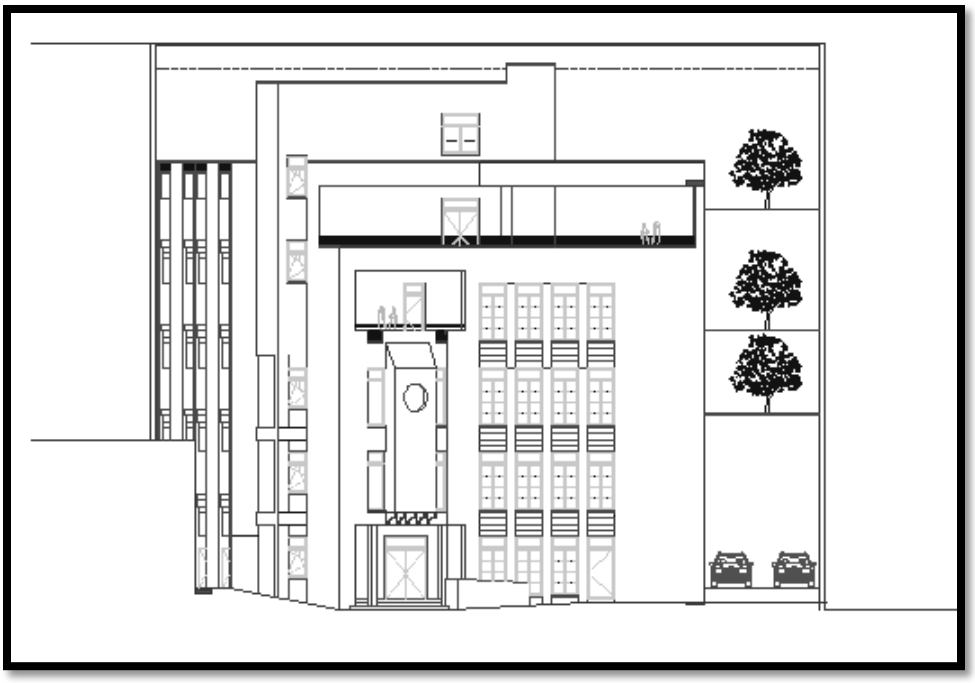
تتميز المساقط الأفقية باحتوائها على العديد من الفراغات التي تلبي الفعاليات المقام لأجلها المشروع،مثل:قاعات الدراسة ومختبرات الحاسوب والمكتبة وقاعة الحرف اليدوية والقاعة متعددة الأغراض وغيرها،ويوجد فصل لقسم الإدارة والمكاتب عن باقي فراغات المشروع،ويتميز أيضا بوجود ساحة وسطية رئيسة تجمع عناصر المشروع حولها،ويتميز أيضا بوجود المرافق الصحية في كل طابق مع مراعاة التصميم الخاص لذوي الإحتياجات الخاصة،وعدم تهميشهم من المشروع، ووجود مدخل خارجي وداخلي للكافيتيريا،أما السلبيات الملاحظة في المساقط الأفقية تتمثل في عدم تجميع فراغات القسم الواحد في منطقة واحدة،مثل عدم تجميع القاعات الدراسية ضمن حيز خاص،وقاعة الحرف اليدوية ومركز التجميل أيضا،ووجود قاعات دراسية قريبة من قاعة السينما والحرف اليدوية يسبب الإزعاج ويؤثر على الفهم والإستيعاب،أما عن القاعة متعددة الأغراض فيجب أن يكون اتصالها مباشر مع المدخل الرئيسي مع وجود مدخل آخر لها وذلك لأنها تستخدم كثيرا من قبل زوار الجمعية ويتم عمل الكثير من الفعاليات فيها ،لذلك كان لا بد من وجود مدخل آخر لها منفصل عن المدخل الرئيسي للمبنى،وعن مواقف السيارات الخارجية فهي عشوائية وغير منظمة في منطقة واحدة وتشوه المدخل الرئيسي للجمعية بالإضافة أن عدد مواقف السيارات غير كاف للمبنى،وكذلك تفتقر قاعات الحرف اليدوية إلى المخازن،أما عن المطبخ الرئيسي يجب أن يكون له مدخل آخر يصله بالخارج وذلك لإدخال الأغراض الخاصة بالمطبخ دون التأثير على الحركة الداخلية للمبنى.

7.1.5:واجهات المشروع:



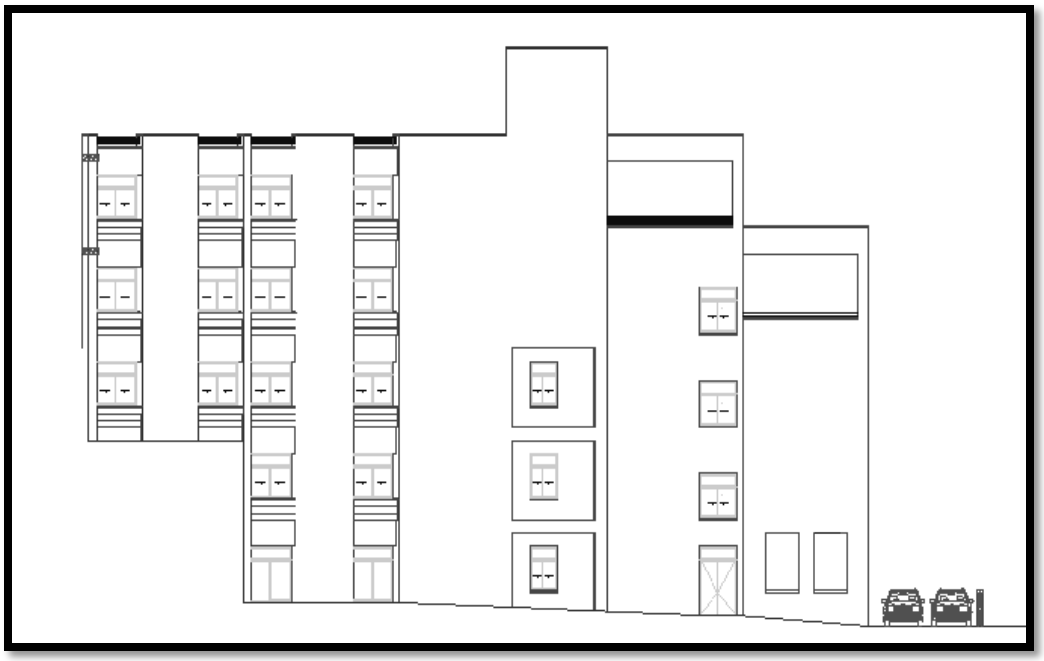
شكل(5-10): الواجهة الجنوبية الشرقية للمشروع .

المصدر:.A.E.G .



شكل(5-11): الواجهة الجنوبية الغربية للمشروع .

المصدر:.A.E.G.



شكل(5-12): الواجهة الشمالية الغربية للمشروع .

المصدر:.A.E.G.

-تحليل الواجهات:

تتدرج واجهات المشروع ضمن الواجهات الأكاديمية،حيث جاءت تعبر عن الوظيفة الأساسية للمشروع وهي الثقافة والتعليم،ويعد هذا انسجام بين الشكل والوظيفة، حيث جاءت الفتحات الطولية المتناسقة وذات النسب الجميلة،وجاءت الكتلة فوق مدخل المبنى لتضفي جمالا خاصا لمدخل المبنى ولتؤكد عليه،أما الإرتدادات في الواجهة الرئيسة فتؤكد على احترام التراجعات وارتدادات البناء عن الشارع، بالإضافة إلى انسجام الواجهات مع الطراز المعماري السائد في مدينة رام الله،واستخدم فيها الحجر الأبيض الذي يعد مادة البناء الرئيسية في الضفة الغربية ومدينة رام الله.



شكل(5-13): الواجهة الرئيسية للمشروع .

المصدر:ywca.ps.



شكل(5-14): قاعة الحاسوب.

المصدر:ywca.ps.



شكل(5-13): القاعة متعددة الأغراض.

المصدر:ywca.ps.

8.1.5:إيجابيات وسلبيات المشروع:

-إيجابيات المشروع:

1-إحتواء المشروع على العديد من الفراغات المهمة والمتعددة والجديدة و التي تدعم وتحقق أهدافه.

2-التعامل مع طبيعة الأرض واحترام طوبوغرافيتها وعدم التعدي عليها.

3-توفير التراسات في المشروع والتي تعد فراغا ترفيهيا وتغطي النقص في المساحات الترفيهية حول المبنى.

4-إمكانية التوسع المستقبلي.

5-الشكل يتلائم مع الوظيفة مما يعطي المشروع نقطة قوة وتميز.

-سلبيات المشروع:

1-البعد النسبي عن وسط ومركز المدينة،مما يصعب نوعا ما حركة الوصول إليه.

2-افتقاره إلى الساحات والملاعب الترفيهية.

3-العشوائية في مواقف السيارات الخارجية والنقص في عدد المواقف.

2.5. مركز الأمير نايف بن عبد العزيز(مركز الخليل التعليمي)-الخليل:

1.2.5:التعريف بالمشروع وأهدافه:

هو مشروع يعنى بالنساء في مدينة الخليل ويقدم لهن العديد من الفعاليات والأنشطة التعليمية والثقافية والترفيهية ويهدف المشروع إلى:

1- النهوض بالمرأة في مدينة الخليل على كافة الأصعدة وخاصة المرأة التي لم يتسنى لها فرصة التعليم .

2-دعم المرأة والدفاع عن حقوقها.

3-تعزيز المكانة الإقتصادية للمرأة من خلال دمجها بالمجتمع ودعم ثقتها بنفسها وبقدراتها.

4-توفير المكان والبيئة المناسبين للمرأة التي تطمح من خلالها لتفريغ طاقاتها وإبداعاتها في مجالات متعددة.

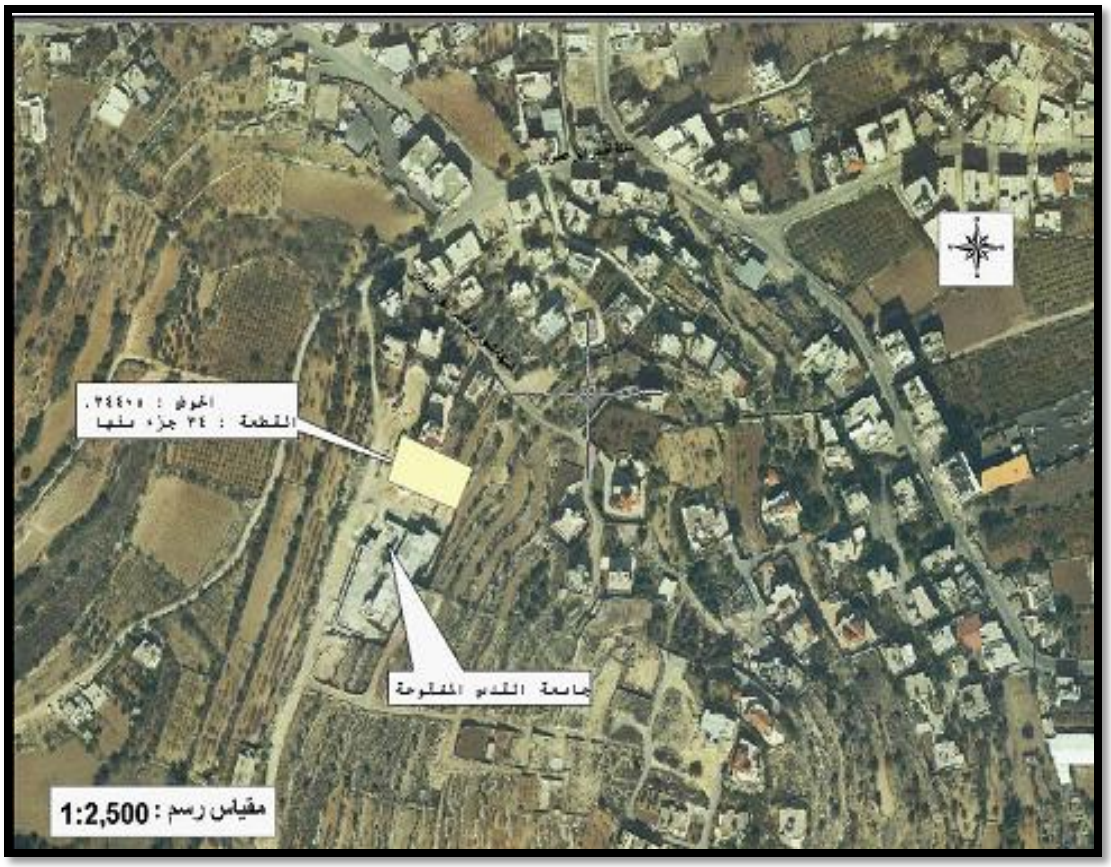
2.2.5:موقع المشروع:

يقع مشروع مركز الأمير نايف بن عبد العزيز في مدينة الخليل،إلى الغرب من مركز المدينة بجانب مبنى جامعة القدس المفتوحة الجديد.

-المصمم:

شركة (Architectural & Engineering Group)،المهندس الدكتور إلياس ادعيق.

-مساحة المشروع: 1354 متر مربع.



شكل(5-14):صورة جوية لموقع المشروع.

المصدر : (A.E.G)



شكل(5-15):صور لموقع المشروع.

المصدر : (A.E.G)

3.2.5. الفكرة التصميمية للمشروع:

انسجام خطوط المشروع مع خطوط الأرض مع المحافظة على الإرتدادات الأمامية للمبنى عن الشارع وذلك بتطبيق فكرة التراجعات للواجهة الأمامية،بالإضافة إلى تصميم مبنى صديق للبيئة ولديه اكتفاء ذاتي من الطاقة وذلك باستخدام الخلايا الشمسية.

4.2.5.عناصر المشروع:

1-قاعة استقبال رئيسة.

2-موقف سيارات.

3-كافيتيريا.

4-الإدارة.

5-قاعات دراسية.

6-قاعات حاسوب.

7-مرافق صحية.

8-قاعة الحرف اليدوية.

9-قاعة التصوير الفوتوغرافي.

10-مركز تجميل.

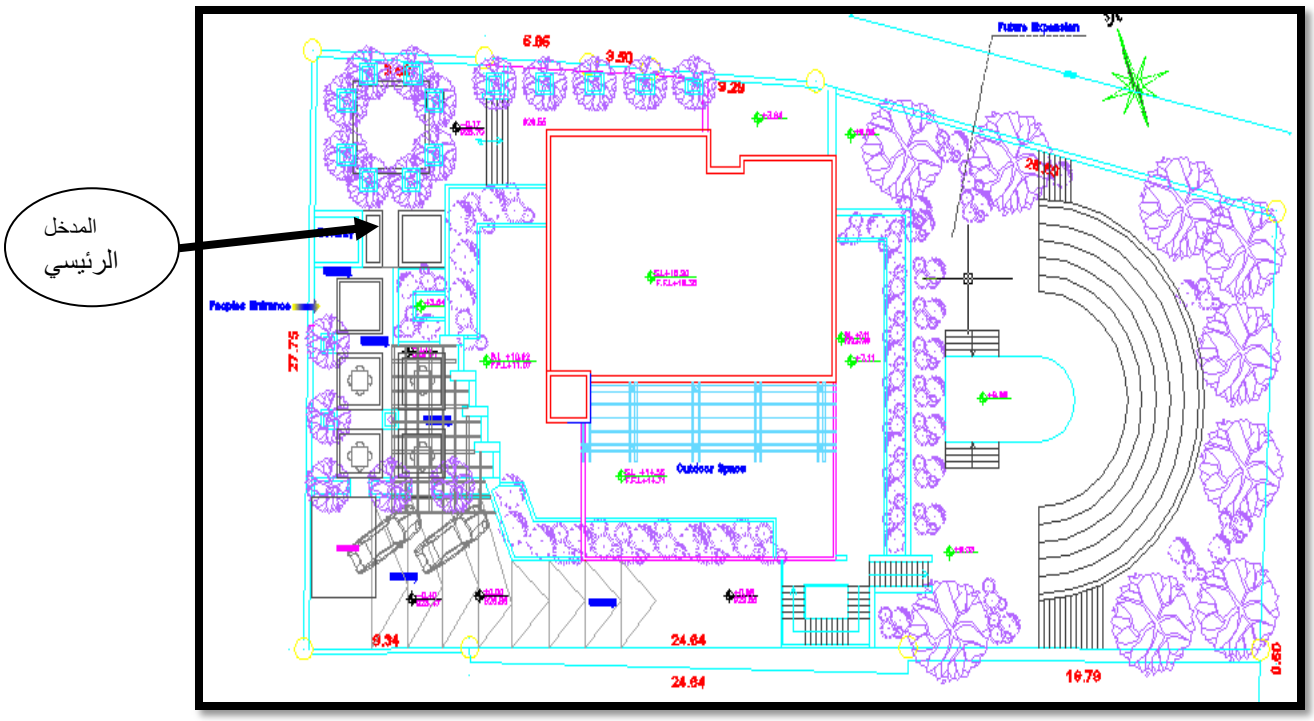
11-مكتبة.

12-قاعة متعددة الأغراض.

13-مسرح خارجي.

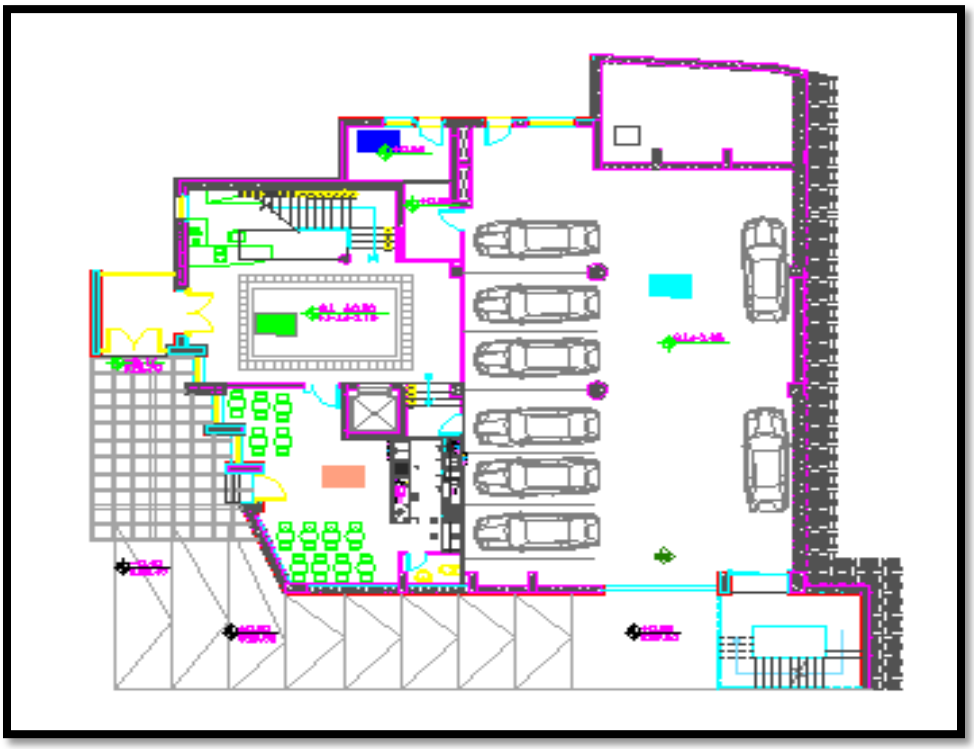
5.2.5:المساقط الأفقية للمشروع:

يتكون المشروع من أربعة طوابق ويضم كل طابق مجموعة من الفراغات.



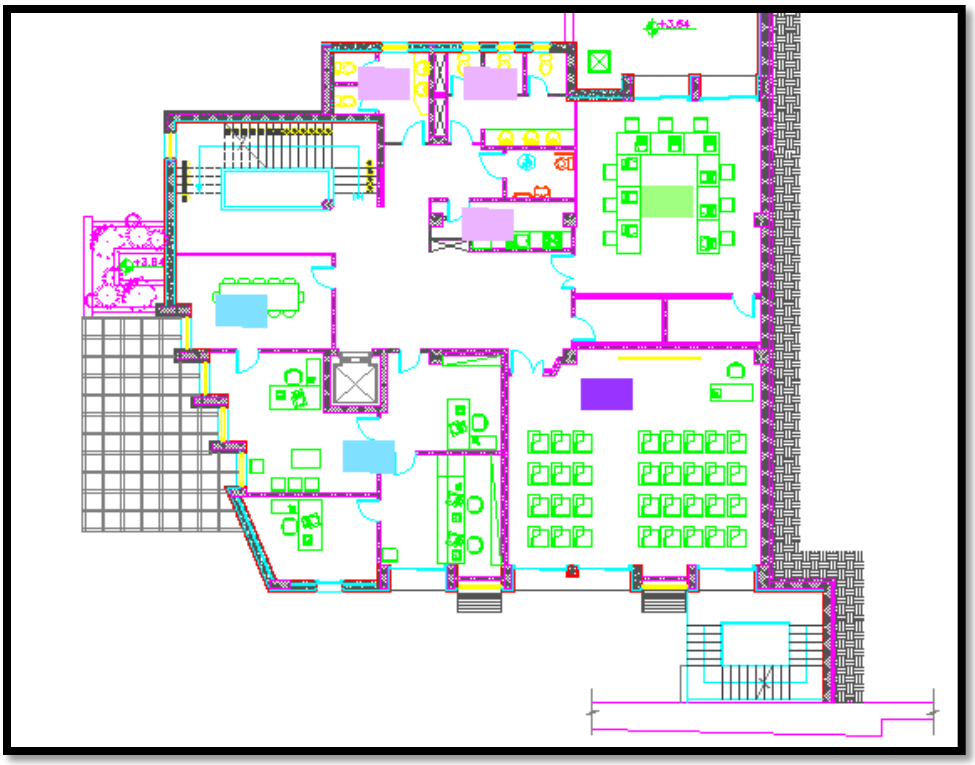
شكل (5-16):الموقع العام للمشروع.

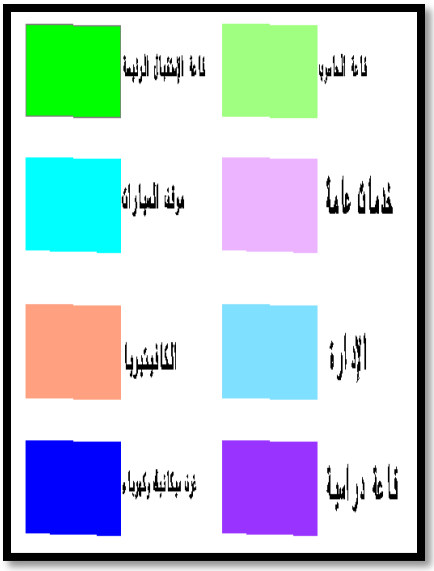
المصدر: (A.E.G).



.شكل (5-17):مسقط الطابق الأرضي للمشروع.

المصدر: (**A.E.G**).

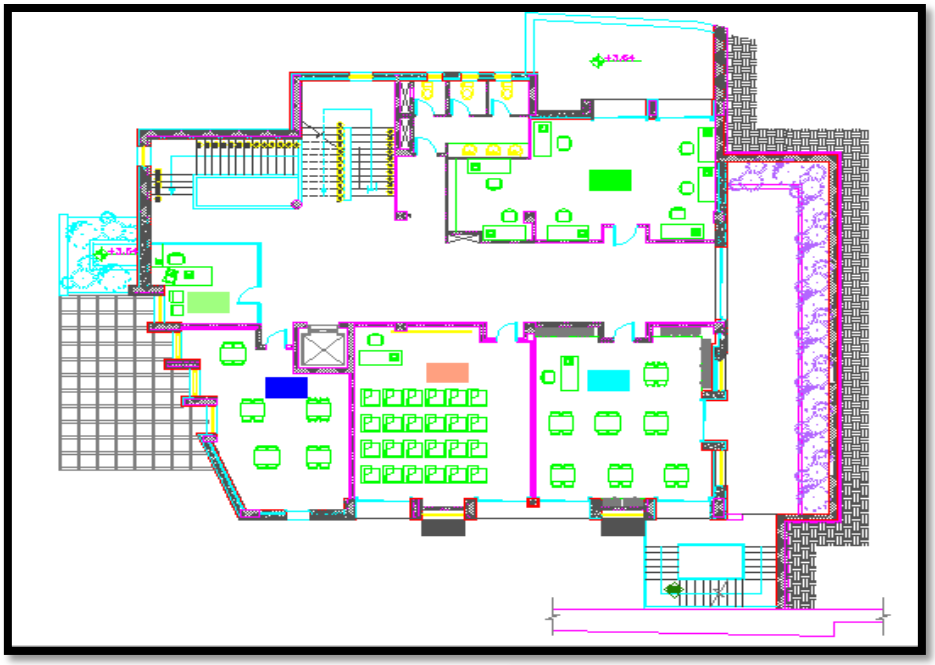




.شكل (5-18):مسقط الطابق الأول للمشروع.

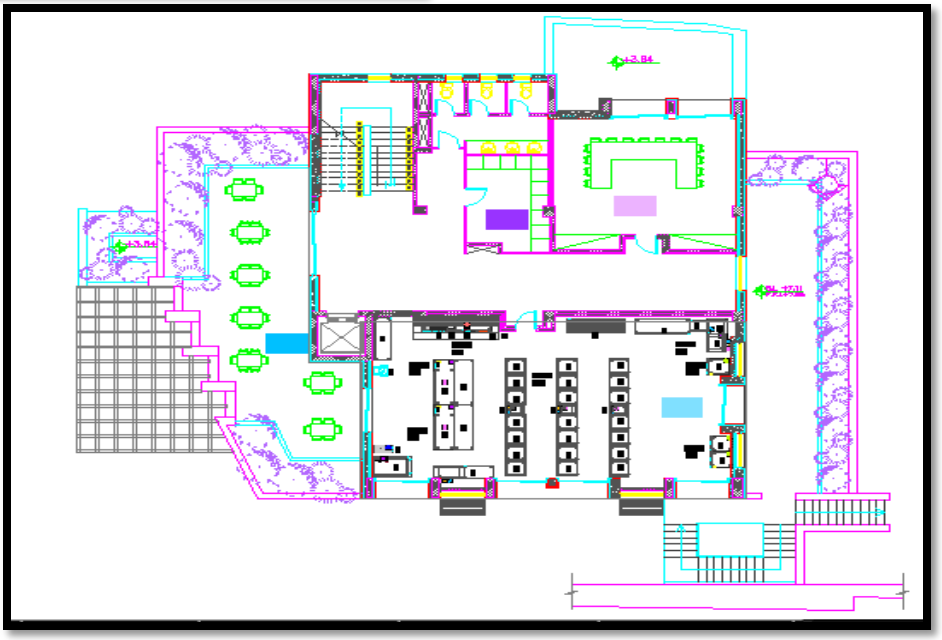
المصدر: (**A.E.G**).

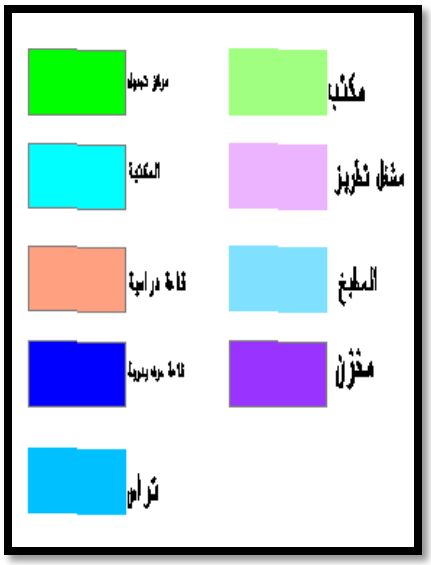
تبلغ مساحة الطابق الأرضي 393 متر مربع،ويتكون من قاعة استقبال رئيسة بالإضافة إلى موقف السيارات والكافيتيريا،أما الطابق الأول فتبلغ مساحته 377 متر مربع،ويتكون من قسم الإدارة وقاعة دراسية ومن مرافق صحية ومطبخ صغير للخدمة.



شكل (5-19):مسقط الطابق الثاني للمشروع.

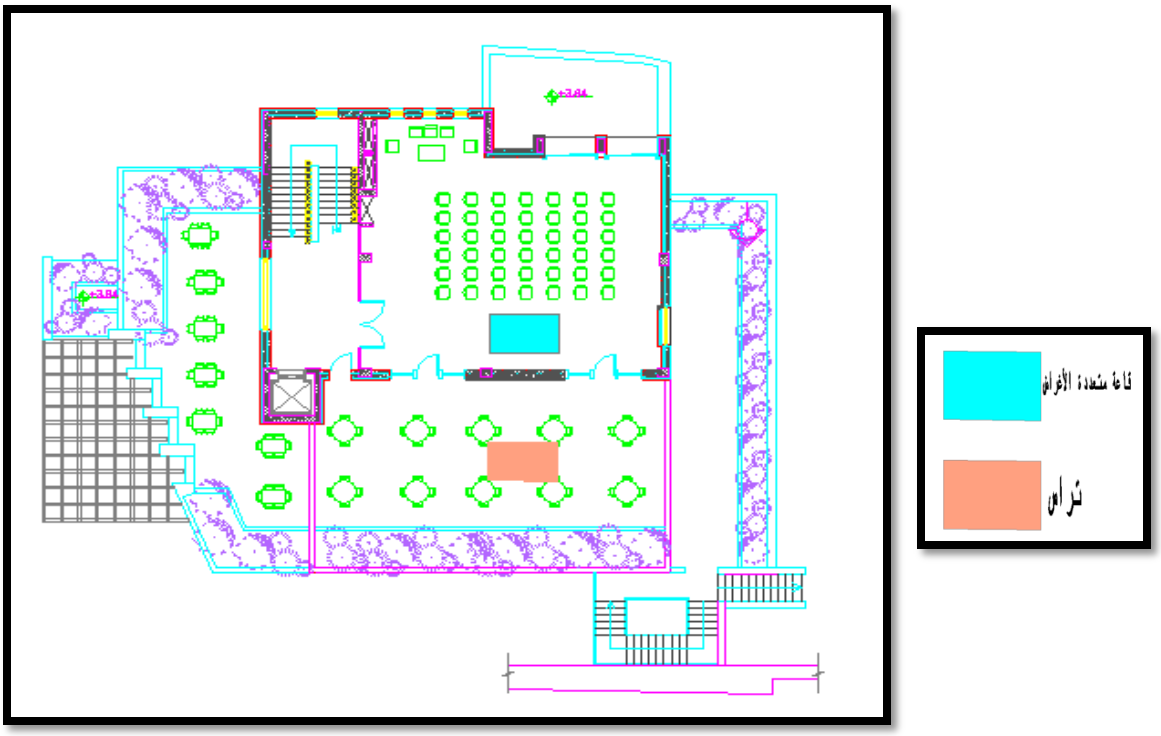
المصدر: (A.E.G).





شكل (5-20):مسقط الطابق الثالث للمشروع.

المصدر: (**A.E.G**).



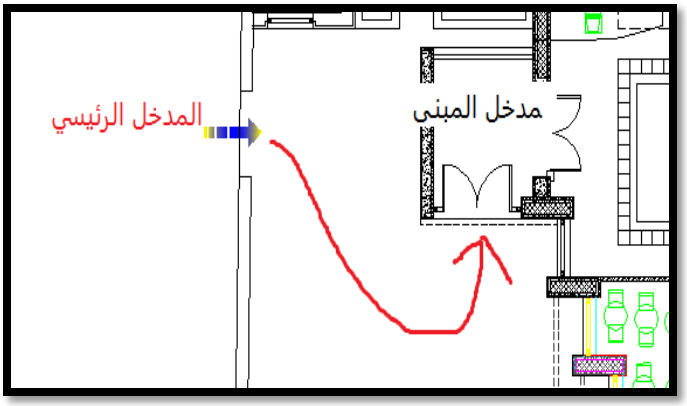
.شكل (5-21):مسقط الطابق الرابع للمشروع.

المصدر: (**A.E.G**).

يتكون الطابق الثاني من قاعة حرف يدوية ومركز تجميل ومكتبة وقاعة دراسية ،أما الطابق الثالث فيتكون من المطبخ الرئيسي ومشغل تطريز ومخزن وتراس،ويتكون الطابق الرابع من قاعة متعددة الأغراض وتراس كبير.

-تحليل المساقط الأفقية:

نلاحظ من الموقع العام للمشروع أنه تم توفير مدخلين للمشروع ،مدخل الأشخاص ومدخل للمواقف،وتم توفير المسرح الخارجي وهذه ميزة مهمة للمشروع حيث يتم استخدامه في كثير من الفعاليات والخروج عن نطاق حدود المبنى إلى الطبيعة مع توفير مدخل جانبي له ،بحيث لا تؤثر فعاليات المسرح وحركة الوصول له على المبنى،أما عن مدخل المبنى تم وضع جدار أمام الباب بحيث يتم الدخول من الجانب وليس مباشرة وهذا غير محبذ في هذه الأنواع من الأبنية لأنها لا تحتاج إلى عنصر التشويق في الوصول، لذلك يجب أن يكون المدخل مباشر وسهل الوصول للزائر.

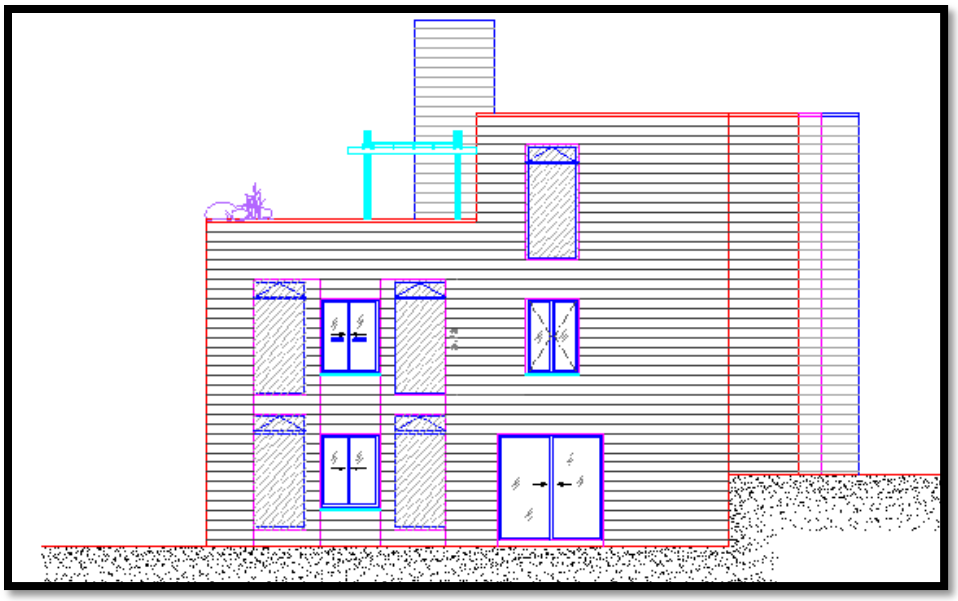


شكل (5-22):المدخل غير المباشر للمبنى.

المصدر: (A.E.G).

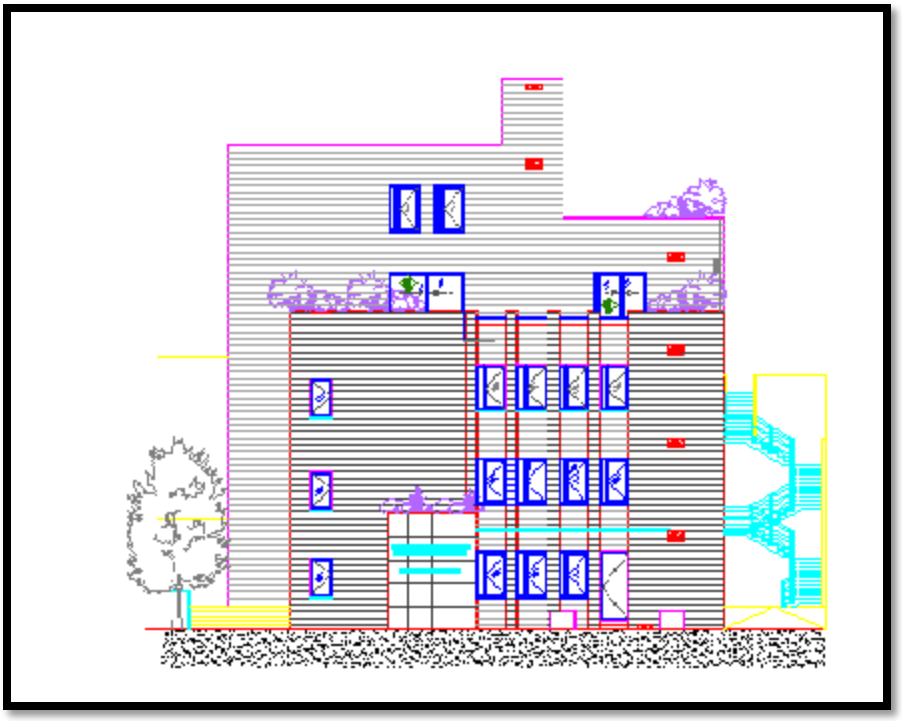
وكان اختيار موقع الكافيتيريا في الطابق الأرضي موفقا وذلك لسهولة اتصالها بالخارج وامتداد جلساتها في الطبيعة مما يوفر الترفيه والإستمتاع لمستخدميها ولزوار المركز،أما بالنسبة لقاعة الإستقبال الرئيسة فيجب أن تكون مساحتها أكبر ويكون فيها أماكن للجلوس،ومن ميزات المشروع أنه تم فصل المشاغل وقاعة الحرف اليدوية في طابق خاص بعيدا عن القاعة الدراسية وقاعة الحاسوب وبعيدا عن قسم الإدارة حتى لا تسبب الإزعاج والضوضاء في المكان،وجاءت التراسات في الطوابق العليا لتضفي جانبا من الترفيه والإستمتاع للزوار ،كما وتم توفير المدخل الثانوي للمطبخ الرئيسي لتزويده بالخدمات وهذه ميزة مهمة جدا للمشروع.

6.2.5. واجهات المشروع:



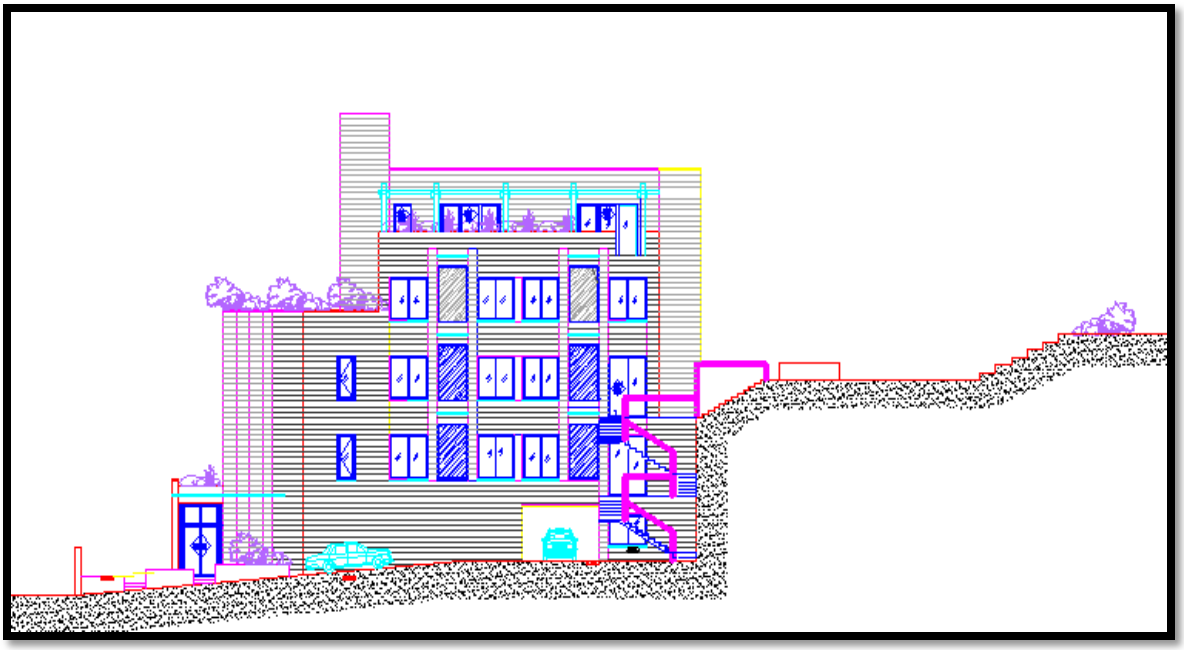
شكل (5-23):الواجهة الشرقية للمبنى.

المصدر: (A.E.G).



شكل (5-24):الواجهة الغربية للمبنى.

المصدر: (A.E.G).



شكل (5-25):الواجهة الجنوبية للمبنى.

المصدر: (A.E.G).



شكل (5-26):الواجهة الشمالية للمبنى.

المصدر: (A.E.G).

-تحليل الواجهات:

تتدرج واجهات المبنى تحت الواجهات الأكاديمية حيث أن هذا المبنى هو مركز تعليمي،وهي بذلك تعكس وظيفة المبنى،وتحقق توافق الشكل والوظيفة، وتعكس الفتحات المستطيلة والمربعة الشكل انطباعا للمشاهد بأن هذا المبنى تعليمي،وتتسم الواجهات بالبساطة وعدم التكلف والإنسجام،واستخدمت المناطق الخضراء في التراسات مما أضاف جمالا للمبنى وانسجاما مع الطبيعة وتلطيف درجة الحرارة.

7.2.5عناصر القوة في المشروع:

أ-التقليل من استخدام الطاقة، وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون والتلوث بشكل عام، وذلك من خلال استخدام المدخنة الشمسية(الحرارية) لتحسين التهوية الطبيعية في المبنى، باستخدام الحمل الحراري للهواء المسخن من الطاقة الشمسية الخاملة،والمدخنة الشمسية هي ممر رأسي يستخدم الطاقة الشمسية لتحسين التهوية الطبيعية للبناء،وميزة المدخنة الشمسية تكمن في انه من الممكن استخدامها في فصل الشتاء من خلال عكس نظامها، الذي يتم من خلال تخزين الطاقة الشمسية للاستفادة منها في التدفئة بدلا من التبريد.

فوائد المدخنة الشمسية:

1- تحسين معدلات التهوية والتبريد في الأيام التي لا تزال ساخنة.

2-تحسين السيطرة على تدفق الهواء داخل المبنى.

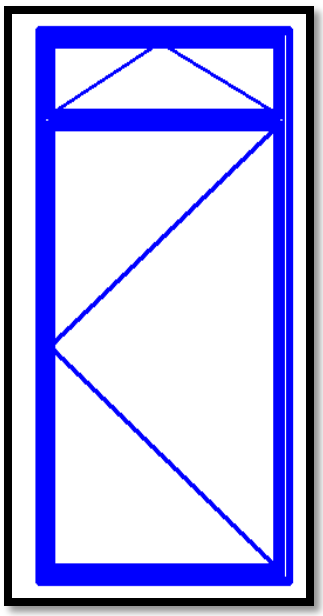
3-توفير خيارات أكبر من ناحية الاستفادة من كمية الهواء.

4-تحسين نوعية الهواء وخفض مستويات الضوضاء في المناطق الحضرية.

5-تساهم في زيادة معدلات التهوية الليلية.

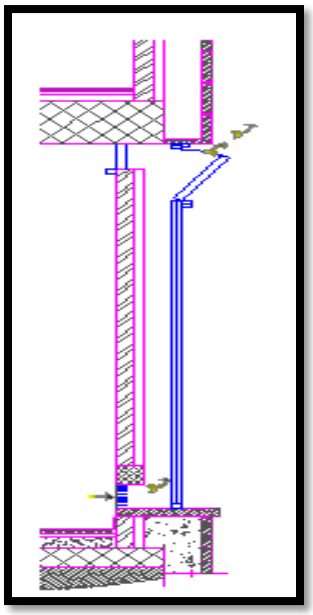
6-تهوية المساحات الضيقة الصغيرة.

وفي هذا المبنى تم استغلال الواجهة الشرقية والجنوبية في تنفيذ هذا العمل وذلك لأن كمية الإشعاع الشمسي الساقطة تكون كبيرة في هاتين الجهتين، بحيث تم استخدام الزجاج في هاتين الواجهتين بشكل أكبر من الواجهات الأخرى.



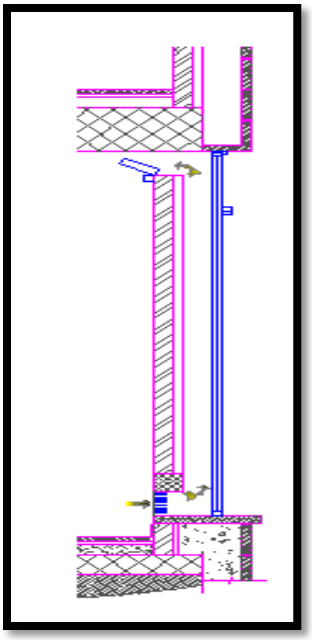
شكل (5-27):الفتحات الزجاجية في الواجهة الشرقية والجنوبية المستخدمة في المدخنة الشمسية.

المصدر:A.E.G



شكل (5-28):مقطع للمدخنة الشمسية في فصل الصيف.

المصدر:A.E.G



شكل (5-29):مقطع للمدخنة الشمسية في فصل الشتاء.

المصدر:A.E.G

8.2.5:إيجابيات وسلبيات المشروع:

-إيجابيات المشروع

1-توفير العديد من فرص التدريب والتعليم والعمل للنساء في مدينة الخليل.

2-إستخدام التراسات والعناصر الخضراء التي تعكس انسجام المبنى مع البيئة.

3-الإهتمام بالجانب البيئي واستخدام المدخنة الشمسية.

3-توفير المسرح الخارجي والذي يعد جزءا مهما من المشروع وللخروج بفراغات المبنى من داخل حيز مغلق إلى حيز خارجي،ودمج المبنى مع الطبيعة.

4-إمكانية التوسع المستقبلي.

5-احترام طوبوغرافية الأرض ومحاكاتها باستخدام التراسات في المشروع.

-سلبيات المشروع:

1-بعده نوعا ما عن مركز المدينة،ومثل هذه المشاريع تحتاج أن تكون أقرب لوسط المدينة وذلك لتسهيل وصول النساء له.

2- صغر الطاقة الإستيعابية للمركز مقارنة بحجم مدينة الخليل الكبير ،بحيث أنه لا يستوعب العدد الكبير من النساء في هذه المدينة.

3-عدم توفر الحضانة وقسم ترفيهي للأطفال ،وفي هذه المشاريع مهم أن تتوفر الحضانة وقسم للأطفال وذلك لأن النساء عندما تخرج لهذه المراكز تحتاج لأن تؤمن على أطفالها .